برنامج التفسير

إلى الذين هاجروا وأُخرجوا من ديارهم وأُذُوا في سبيل الله | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين. وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم - 00:00:00

منك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله وتوفيقه ومدده على موعد مع اللقاء الثاني والتسعين بعد المائتين من لقاءات التفسير ومع اللقاء السابع والاربعين من لقاءات تفسيرنا لسورة ال عمران - 00:00:20

ولا زلنا مع اولي الالباب مع اولئك المخلصين الصادقين من اصحاب الذكر والفكر والتبتل والتضرع الذين راحوا يعبرون عن ايمانهم بربهم جل وعلا وعن استجابتهم لهذا المنادي الكريم الذي راح ينادي عليهم ان يحققوا الايمان بربهم سبحانه وتعالى - 00:00:45

قالوا في دعائهم وتبتلهم وتضرعهم ربنا ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا فمن هو المنادي؟ الراجح كما قال عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما - 00:01:14

ان المنادي عليهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نادى عليهم ان يحققوا التوحيد وان يحققوا الايمان بالله جل وعلا وقيل بل المنادي هو نداء القرآن الكريم. النداء هو نداء القرآن الكريم. فلقد امرهم الله - 00:01:37

جل وعلا في القرآن الذي انزله على قلب رسوله وتلاه عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم ان يحققوا الايمان بالله جل وعلا والتنوين في قوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا مناديا ينادي. التنوين في المنادي - 00:02:00

للتفخيم والتعظيم لشأن المنادي والمنادى له من الايمان ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فآمنا ولذا كانت استجابة اولي الالباب وقبولهم لهذا النداء وتحقيقهم لما نادى به هذا المنادي الكريم من تحقيق الايمان بالله كانت اجابتهم واستجابتهم سريعة جدا - 00:02:23

من غير تمهل ولا توقف ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا كيف امنا بربنا جل وعلا لما دعينا الى ذلك ثم جعل اولئك الفضلاء اصحاب القلوب النيرة - 00:03:00

والعقول الخيرة جعلوا ايمانهم بالله جل وعلا وسيلة لسؤاله المغفرة لذنوبهم والتكفير لسيئاتهم وان يموتوا على ما مات عليه الابرار. تدبروا مني هذه الجملة مرة ثانية جعل اولئك الفضلاء اصحاب الذكر والفكر من اولي الالباب جعلوا تحقيقهم للايمان بربهم جل وعلا وسيلة يتوسل - 00:03:26

بتحقيق الايمان به اليه سبحانه ان يغفر ذنوبهم وان يكفر سيئاتهم وان يتوفاهم على ما مات عليه الابرار تتضرع للعزيز الغفار بهذا الدعاء الجميل قالوا ربنا اننا امنا سمعوا النداء - 00:03:59

ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا طيب بعد تحقيق الايمان تضرعوا اليه بهذا الايمان الذي جعلوه وسيلة يتقربون بها الى الله سبحانه وبابا لقبول الدعاء. قالوا - 00:04:26

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. التوسل الى الله بالاعمال الصالحة وعلى رأس هذه الاعمال الايمان بالله - 00:04:49

توسل مشروع. تدبروا معي هذه اللطيفة العقدية الجميلة التوسل الى الله ان تقول مثلا اللهم اني اتوسل اليك بتحقيقي لتوحيدك وللايمان بك ان تغفر لي اللهم اني اتوسل اليك ببري لوالدي - 00:05:12

اللهم اني اتوسل اليك باحساني للفقراء والمساكين. اللهم اني اتوسل اليك بذكري الى غير ذلك من الاعمال الصالحة التوسل الى الله جل وعلا بالاعمال الصالحة وعلى رأس هذه الاعمال الايمان بالكبير المتعال توسل مشروع وانتم - 00:05:33

تذكرون حديث الثلاثة الذين سقطت الصخرة من فوق الجبل فسدت عليهم باب الغار فتوسل كل واحد منهم الى الله جل وعلا بما يرجو من اخلص اعماله التي عملها ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى - 00:05:59

فتوسل احدهم ببره بوالديه وتوسل احدهم بتعففه عن الزنا وتوسل الاخر باستثماره لما لهذا هذا الاجير واعطاه اياه كاملا موفورا دون ان يأخذ منه شيئا ففرج الله كربهم ونجاهم ربهم سبحانه وتعالى - 00:06:18

وخرجوا بفضله ثم بفضل توسلهم اليه جل جلاله بصالح اعمالهم. فالتوسل الى الله بالعمل الصالح. وعلى رأس هذا العمل صالح الايمان بالله اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه الى غير ذلك توسل مشروع - 00:06:44

فاولو الالباب تدبروا معي هذه اللطيفة الجميلة اولوا الالباب الذين نتحدث عنهم في ايات سورة ال عمران الايات الجميلة والاخيرة من هذه السورة الكريمة مع ما هم عليه من ذكر - 00:07:04

وفكر وتبتل وتضرع تراهم مع كل ذلك يسألون ربهم جل وعلا ان يغفر لهم ذنوبهم هم اصحاب الذكر قياما وقعودا وعلى جنوبهم لا يغفلون عن ربهم سبحانه ومع ذلك لم يغتروا بكثرة الطاعات والقربات - 00:07:23

المؤمن كلما كثرت طاعاته يخشى ان يشوبها شيء من الرياء او التقصير. هذا هو المؤمن نعم المؤمن يخاف مع عمله والمنافق متبجح يرجو النجاة مع نفاقه وتقصيره فما خاف الرياء - 00:07:50

الا مؤمن وما خاف النفاق الا مؤمن وما امن الرياء والنفاق الا مراء ومنافق المؤمن كلما كثرت طاعاته وازدادت قرباته عرفة قدر ربه وجلال ربه وامتلأ قلبه بعظمته وهيبته وجماله وجلاله وكماله سبحانه وتعالى - 00:08:13

يخاف ان يشوب عمله شيء من الرياء او النفاق او التقصير ولذا كرر اولو الالباب النداء والدعاء بقولهم ربنا ولقد كرروا الدعاء بهذا الاسم المبارك الجليل خمس مرات كرروا النداء والدعاء - 00:08:43

بقولهم ربنا ليه ليه كل مرة ربنا ربنا ربنا كانت تكفي مرة واحدة لا التكرار والنداء على رب الارض والسماء بهذا الدعاء وبهذا الاسم الجميل الجليل ربنا لاظهار مزيد من التضرع والتذلل والخضوع والتبتل واظهار الفقر والعبودية ربنا انت ربنا وانت الذي - 00:09:08

غذاء بعد ان خلقتنا ابتداء وانت الذي تغفر لنا انتهاء ربنا الرب هو الخالق ابتداء والمربي غذاء والغافر انتهاء وهم يقولون ربنا ربنا ربنا ربنا لاظهار مزيد من التبتل والتضرع والخضوع والخشية واظهار العبودية لرب - 00:09:38

سبحانه وتعالى لكن اولي الالباب من الذكاء والفطنة بمكان فلقد سألوا الله جل وعلا في هذا الدعاء المختصر في هذه المرة سألوه ثلاثة اشياء عظيمة كبيرة جليلة اولها ربنا فاغفر لنا ذنوبنا - 00:10:05

مغفرة الذنوب الله الله. وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ما هي المغفرة؟ المغفرة مصدر من غفر وقد يأتي المصدر على وزن غفران ومعنى المغفرة الستر والمسامحة على الذنوب واسقاط العقوبة - 00:10:32

طيب الطلب الثاني لاولي الالباب وكفر عنا سيئاتنا. تكفير السيئات ما معناه التكفير هو التغطية يقال رجل مكفر بالسلاح اي مغطى به ولذا فالتكفير والمغفرة بحسب اللغة معناهما واحد معناهما واحد - 00:11:04

واختلف اهل العلم في الفرق بين الذنوب والسيئات ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ما هو الفرق بين الذنوب والسيئات السادة من اهل الفضل والعلم على اقوال منها ان المراد بالذنوب - 00:11:37

الكبائر والمراد بالسيئات الصغائر كما في قوله تعالى حكاية عن نبي الله موسى في قوله ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون الذنب هنا كبيرة نعم الذنب في هذه الاية وفي هذا الموضع كبيرة - 00:12:00

الا وهو قتل النفس التي قتلها نبي الله موسى منهم ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته

وهذا من عدوه. فاستغاثه الذي من شيعته - 00:12:26
على الذي من عدوه فهو كزاه موسى فقضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ثم توجه الى الله جل جلاله بهذا الدعاء الجميل قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي - 00:12:43
فغفر له اي هذا الذنب العظيم الا وهو القتل والقتل باتفاق كبيرة من الكبائر قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين الى اخر الايات الجميلة في سورة القصص - 00:13:00
وقال جل وعلا في السيئات ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يبقى هنا السيئات يربح الصغائر في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:13:18
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر هذا هو القول الاول المراد بالذنوب الكبائر والمراد بالسيئات الصغائر. وقد يكون الذنب صغيرا ايضا - 00:13:43
وقد يكون الذنب صغيرا ومنها اي من هذه الاقوال التي ذكرها سادتنا من اهل الفضل والعلم للتفرقة بين الذنوب والسيئات؟ قالوا الذنوب هي المعاصي التي تكون بين العبد وبين ربه جل وعلا - 00:14:11
تفرقة رقيقة جدا وانا ارى ان السيئات كذلك ما هي الا معاصي بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى. لكن ربما يكون الظاهر فيها الاساءة اوضح الى عباد الله والى خلق الله - 00:14:30
يبقى منها ان الذنوب هي المعاصي التي تكون بين العبد وبين ربه جل وعلا. اما السيئات ما يقع من العبد من اساءة لخلق الله عباد الله في مخالفة صريحة لمنهج الله ومنهج سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:47
ومنها ايضا ان الذنوب والسيئات معناهما واحد ويأتي التكرار للمبالغة وللتأكيد ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وبالتأمل والتدبر لايات القرآن الكريم نجد ان المغفرة تأتي مع الذنوب ونجد ان التكفير يأتي مع السيئات. كما في الايات التي نحن بصدد تفسيرها - 00:15:08
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا ولم يقل سيئاتنا وكفر عنا سيئاتنا ولم يقل ذنوبنا ولفظ المغفرة فاغفر اشمل واعم واكمل من لفظ التكفير. من لفظ وكفر عنا سيئاتنا ولذا كان لفظ المغفرة مع الكبائر - 00:15:51
وكان لفظ التكفير مع الصغائر قال شيخ ابن القيم لله درة ان لفظ المغفرة يتضمن الوقاية والحفظ ولفظ التكفير يتضمن الستر او الستر والازالة وعند الافراد تدبر هذه الجملة الرائعة - 00:16:20
من هذا العالم المحقق قال وعند الافراد يعني ان افردت لفظ المغفرة وافردت لفظ التكفير وكفر يدخل كل منهما في الاخر. فقوله تعالى كفر عنهم سيئاتهم يتناول الصغائر والكبائر. الله الله - 00:16:48
يتناول الصغائر والكبائر ومحوها ووقاية متشرحة وكذلك لفظ التكفير ان افرد فهو يتناول اسوأ الاعمال اسوأ الاعمال والمغفرة هي محض فضل الله على العبد تدبروا معي هذه التفرقة الدقيقة المغفرة - 00:17:10
هي محض فضل الله على العبد اما التكفير يحتاج الى عمل صالح يكفر السيئات المغفرة هي محض فضل الله على العبد اما التكفير فيحتاج الى عمل صالح يكفر هذه السيئات - 00:17:41
فالمراد بالغفران في قول ودعاء اولي الالباب ربنا اغفر لنا ذنوبنا المراد بالغفران ما يزول بالتوبة الصحيحة والمراد بالكفران ما تكفره الطاعات العظيمة اما الامر الثالث الذي طلبه اولوا الالباب من ربهم جل جلاله - 00:18:05
هو قولهم وتوفنا مع الابرار ما شاء الله لا قوة الا بالله وتوفنا مع الابرار اوليسوا من الابرار مع ذكرهم وتفكرهم وتضرعهم وتدبرهم ودوامهم على ذكر الله في كل احوالهم وعلى جميع احيانهم قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ومع ذلك - 00:18:28
هم لا يرون انفسهم يا اخي لا ترى نفسك وانا على اي شيء ارى نفسي على ماذا فكلما انت فيه من فضل انما هو محض فضل الله عليك لا املك لنفسي ولا تملك لنفسك اي شيء. اذ لا حول ولا قوة الا بالله - 00:18:55
فاولوا الالباب مع ذكرهم وفكرهم وتضرعهم وتدبرهم وتبتلهم يسألون ربهم جل وعلا ان يتوفاهم مع الابرار. فقالوا ربنا فاغفر لنا

ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. من هم الابرار؟ الابرار - 00:19:20
جمع بر او جمع ضار بالمد وهم يسألون ربهم ان يموتوا على عمل الابرار ليكونوا مع الابرار في درجاتهم يوم القيامة وهذا يا اخواني واخواتي من تواضعهم وادبهم مع ربهم - 00:19:43
وهضمهم لانفسهم هم لا يرون انفسهم قط فمن عرف ربه عرف نفسه من عرف ربه عرف نفسه من عرف ربه بالغنى المطلق عرف نفسه بالفقر المطلق ومن عرف ربه بالعز التام عرف نفسه بالذل التام - 00:20:10
وتوفرنا مع الابرار اجعلنا معهم في درجاتهم يوم القيامة من تواضع اولي الالباب ومن ادبهم مع الملك الوهاب ومن هضمهم لانفسهم قم مع ذكرهم وتفكرهم وتضرعهم لا يرون انفسهم ابدا من الابرار الصادقين الذين يفعلون البر ويتوسعون في الطاعات - 00:20:36
فلجأوا الى رب الارض والسماوات بهذا الدعاء العظيم ان يسلكهم مع الابرار. وان يجعلهم منهم او من اتباعهم او من جملتهم وان يحشرهم معهم يوم القيامة ما شاء الله ولا قوة الا بالله - 00:21:06
اللهم ارزقنا العزة بالذل اليك وارزقنا الغنى بالافتقار اليك فلا زال اولو الالباب يتضرعون الى الله جل وعلا وها هو دعاء اخر من ادعية اولي الالباب دعاء جليل مهيب ورب الكعبة مهيب - 00:21:25
فبعد ان قالوا ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار قالوا ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد - 00:21:53
الاية رقم مية اربعة وتسعين من ايات سورة ال عمران دعاء جميل. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. فمع يقيني اولي الالباب - 00:22:15
ان وعد الله جل وعلا لا يتأخر ولا يتخلف وانه سبحانه منجز وعده لا محالة الا انهم يتضرعون اليه سبحانه بهذا الدعاء اظهارا لذلهم وعبوديتهم وتبتلهم وخضوعهم اليه جل جلاله وحاجتهم لفضله سبحانه - 00:22:34
ان يجعلهم ممن اتاهم ربهم سبحانه وتعالى ما وعدهم به من الفضل والكرامة على السنة انبيائه ورسله من نصر على الاعداء واعلاء لكلمة الحق والتوحيد وتوفيق للطاعة وعصمة من المعاصي والذنوب - 00:23:01
الى غير ذلك من الخزي والذل والهوان حتى لا يتعرضوا للخزي يوم القيامة بين يديه جل جلاله على رؤوس الاشهاد من اهانة وفضيحة وهلاك وهم بعد ذكرهم وفكرهم تضرعهم بالدعاء لربهم - 00:23:31
بهذه الدعوات الجميلة يأتي الفضل من صاحب الفضل الذي لا حد لفضله ولا منتهى لجوده وعطائه وكرمه يأتي الجواب مباشرة بفاء الترتيب والتعقيب فيقول سبحانه وتعالى فاستجاب لهم ربهم آآ اعظمها ورب الكعبة من استجابة - 00:23:54
ما اروعه من فضل ما اعمه من كرم وجود ممن لا تنقضي فضائله ولا تنقطع رحماته وبركاته فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعض - 00:24:22
الذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب. ما هذا الجمال - 00:24:49
ما هذا الجلال ما هذا الكمال! انه كلام الكبير المتعال اية في غاية الرقة والجمال الاية رقم مية خمسة وتسعين من ايات سورة ال عمران وبعد ان دعوا اولوا الالباب ربهم - 00:25:18
ومالكهم وسيدهم ومدبر امورهم والقائم بشؤونهم بعد ان دعوا قيوم السماوات والارض وقيوم الدنيا والاخرة دعوه خمس مرات باسم جليل من اسمائه بسم الرب ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار - 00:25:40
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك - 00:26:16
ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد يأتي الجواب فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض الذين هاجروا اخرج من ديارهم - 00:26:38

رغما عنهم هاجروا من مكة الى المدينة كما سافصل واخرج من ديارهم رغما عنهم مع تعلق باوطانهم وديارهم واوذوا في سبيلي تعرضوا للفتنة في دينهم وقاتلوا في سبيل الله وقتلوا في سبيل الله. هؤلاء - 00:27:01

يقول جل وعلا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب هذا فضل الله تبارك وتعالى عليهم وارجو ان تلاحظوا معي - 00:27:22

هذه الملاحظة الجميلة بعد ان دعوا ربه سبحانه وتعالى خمس مرات لقوله ربنا ربنا ربنا ياتي الجواب فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل ولم يقل دعوة داع ولم يقل دعوة داع - 00:27:43

كان السياق هم يدعون ربنا ربنا ربنا فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع دعوة داع كان السياق يقتضي هذا لكن يأتي الجواب فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم عامل منكم. من ذكر او انثى - 00:28:11

الامر يقتضي العمل الامر يقتضي العمل لم يقل اني لا اطيعوا دعوة داع. العبرة في النجاة بالعمل العبرة النجاة من العذاب والفوز بالجنة وحسن الثواب في الدنيا والاخرة بالعمل باحسانه واخلاصه واتقانه - 00:28:40

وموافقتي لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع ان الدعاء هو العبادة ولكن ارجى لقبول الدعاء ان يقوم العبد بين يدي هذا الدعاء بعمل عظيم بنية خالصة. موافق لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:10

ليكون ارجى لقبول دعائه ولقد اخرج ابن مبارك وعبد ابن حميد وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قال العمل الصالح - 00:29:28

يرفع الكلام الطيب الى الله ويعرض القول على العمل ويعرض القول على العمل فان وافقه اي فان وافق القول العمل رفع رفع العمل ورفع القول والا رد القول ورد العمل - 00:29:47

وقال القاسم ابن عبيد قلت لانس ابن مالك يا ابا حمزة ادعوا الله لنا وقال انس الدعاء يرفعه العمل الصالح الدعاء يرفعه العمل الصالح فالافضل والاكمل للداعي ان يقدم بين يدي دعائه - 00:30:16

عملا صالحا خالصا لوجه الله تبارك وتعالى موافقا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بين الحق جل وعلا ان رجل والمرأة متساويان في الجزاء متى تساويا في العمل والتكليف - 00:30:33

حتى لا توهم الرجل انه اقرب الى الله من المرأة وحتى لا تسيء المرأة الظن بربها او بدينها او بنفسها وتظن ان الرجل افضل منها عند ربها. كلا كلا. فلا تفاضل - 00:30:48

الا بالتقوى والعمل الصالح. وفي الحديث الذي رواه ابو داوود وغيره بسند صحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما النساء شقائق الرجال. اي ان النساء نظائر وامثال الرجال في الاحكام المشتركة بينهم - 00:31:03

لانهن مع الرجال من اصل واحد كما قال الخالق العظيم سبحانه وتعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض. تعالوا بنا - 00:31:21

لنتوقف عند هذا الموضع الشريف عند قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منك من ذكر او انثى. بعضكم من بعض لنكمل السير في هذا البستان اليانع الماتع في اللقاء المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا - 00:31:37

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جالس مجلس القرآن درس يبين حكمة الرحمن بارواح العباد الى العلا. ويفسر القرآن بالقرآن يا طالب التفسير هذا الكوثر فانهل لتروي ظلت - 00:32:07

هدي الكتاب مع الحبيب المصطفى نور على نور - 00:32:43